

بحار الأنوار

[302] في الطريق، فإن قدر أن يرسل شعره فيلقيه بمنى، فعل (1). 45 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر بدفن الشعر، وقال كل ما وقع من ابن آدم فهو ميتة، ويقلم المحرم أظفاره إذا حلق، والحلق هو جز الشعر وسحته (2) بالموسى عن جلدة الرأس، والتقصير ما أخذت منه بالمقصين قليلا كان أو كثيرا، والحلق أفضل من التقصير كما ذكرنا (3). 46 - وقد روينا عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم ارحم المحلقين، فقل: يا رسول الله والمقصيرين؟ فقال: والمقصيرين في الرابعة، فالحلق أفضل والتقصير يجزي قال الله عز وجل: "لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون" فبدأ بالحلق وهو أفضل (4). 53 * (باب * * " (الحلق والتقصير وأحكامها) " * * " (وفيه بيان مواطن التحلل) " * أقول: قد مضى في باب الاجهار بالتلبية روايتان أنه ليس على النساء حلق وإنما يقصرن من شعورهن. 1 - ب: أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يأمران بدفن شعورهما بمنى (5). (2) - ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام: الحلق سنة (6). أقول: قد مضى في باب علل الحج: _____ (1 و 3) نفس المصدر ج 1 ص 329. (2) يقال سحته واسحته أي استأصله. (4) دعائم الاسلام ج 1 ص 330. (5) قرب الاسناد ص 65. (6) الخصال ج 2 ص 394. [*]